

طرائف المقال

[250] أو بهما معا ، أو جرح البعض بأحدهما أو بهما ، أو جرح البعض بأحد الامرين
وصرح البعض الآخر بالامر الآخر أو بهما ، أو مع جرح البعض بالامر الآخر وبعض آخر بهما معا . 6
- المتواتر، هو خبر جماعة يفيد بنفسه القطع بصدقه ، وقد أبسطنا الكلام في تعريفه وشرائطه
والمخالفة الواقعة فيه من الجهات العديدة في اصولنا المبسطة ، من يطلب الذكر بها
فليرجع إلى مظانها . 7 - الآحاد ، وقد عرف بتعريفين قد أشرنا اليهما في المصنفات الاصولية ،
ليس هنا مجال الذكر . 8 - المستفيض ، من فاض الماء يفيض كثر حتى سال كالوادي ، والمراد
عند الاكثر اعتبار زيادة رواته عن الاكثر من الثلاثة ، وعند البعض عن الاثنين ، ودخوله في
الآحاد قوي كما أشرنا في مصنفاتنا الاصولية . 9 - الغريب ، وفيه اختلاف كثير ، ولكن الغرابة :
قد تكون في السند ، وقد تكون في المتن ، وتارة فيهما . والاول ما تفرد به واحد عن مثله مع
كون المتن معروفا عن جماعة من الصحابة ، والثاني ما تفرد واحد برواية متنه ثم يرويه عنه
بلا واسطة ، أو معها جماعة كثيرة فتشتهر . والثالث ما كان راويه مع عدم اشتهار متنه عن
الجماعة ، وهذا هو المراد بالغريب ، وقد يطلق على غيره ليس هنا محل بيانه . 10 - الشاذ ،
وهو ما يرويه الثقة مخالفا لما رواه الاكثر ، والظاهر أن الشاذ يطلق أيضا على ما يندر
الفتوى به وان اشتهر نقله ، فانه مقابل للمشهور ، والشهرة تقع في الرواية والفتوى ، الا أن
الظاهر أن الخبر المخالف لفتوى الاكثر مردود لا يعبأ به ، فاطلاقه عليه أحرى . 11 - العزيز ،
وهو ما لا يرويه أقل من اثنين ، سمي به لقلة وجوده ، أو لكونه عزا أي قويا لمجيئه من طريق
آخر ، والظاهر ارادة ذلك في جميع المراتب حتى يقرب إلى عزة الوجود في الجملة بل إلى
القوة . 12 - المضمّر ، هو مقابل المظهر ، فيروي الراوي بلفظ عنه أو عنهما من دون
